

رغم التحذيرات الأممية مصر تلحق بدول عربية وترفع حظر التجوال



الثلاثاء 23 يونيو 2020 02:45 م

أعلنت بعض الدول العربية إلغاء إجراءات الحظر الوقائي المفروض لمواجهة فيروس كورونا، وذلك رغم تحذيرات منظمة الصحة العالمية من تخفيف قيود العزل والحجر.

ففي مصر أعلن رئيس وزراء حكومة الانقلاب "مصطفى مدبولي"، عن إلغاء حظر التجوال وفتح وسائل النقل الجماعي حتى الساعة 12 منتصف الليل، وإعادة غلقها من الساعة 12 منتصف الليل، وحتى الساعة 4 صباحاً.

كما أعلن عن حزمة من الإجراءات سيتم تنفيذها من السبت المقبل 27 يونيو، وتتمثل في وقال مدبولي في مؤتمر صحفي، إن "حظر التجول على الطرق العامة سيكون لمدة أربعة ساعات فقط بين الثانية عشر ليلاً والرابعة صباحاً، مع تشغيل وسائل النقل الجماعي حتى منتصف الليل، ومد عمل المحال العامة حتى التاسعة مساءً (بدلاً من السادسة مساءً)، والسماح بفتح المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية حتى العاشرة مساءً.

وأضاف أن "مجلس الوزراء وافق على فتح دور العرض السينمائي، والمسارح، بطاقة استيعابية تبلغ 25 في المائة، مع التزامها بكافة الإجراءات الاحترازية لضمان التباعد الاجتماعي، فضلاً عن فتح جميع دور العبادة لأداء الشعائر اليومية، مع غلق دورات المياه منعاً لانتشار العدوى، وغلق قاعات المناسبات الملحقة بها، وتعليق الصلوات الأسبوعية مثل صلاة الجمعة للمسلمين، وقداش الأحد للمسيحيين".

وأضاف "مدبولي" أنه تم تعديل موعد غلق جميع المحال التجارية ليصبح من الساعة 9 مساءً والمقاهي والمطاعم من الساعة الـ 10 مساءً بداية من السبت المقبل.

وبأتي ذلك على الرغم من ارتفاع أعداد المصابين حتى الآن وفق تقارير المؤسسات غير الرسمية، وحتى وإن قلت في تقرير وزارة صحة الانقلاب الصادر والذي يظهر أيضاً وجود أعداد إصابة يومية كبيرة، إذ سجلت مصر أمس الثلاثاء 1332 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، بجانب 87 حالة جديدة.

وكانت تونس من أوائل الدول العربية التي رفعت حالة حظر التجول المعمول بها في ظل إجراءات احترازية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، وذلك عندما قرر الرئيس قيس سعيّد، رفع حظر التجول في كامل أنحاء البلاد اعتباراً من الاثنين 8 يونيو، بعد تسجيل نتائج إيجابية تتعلق بالحد من انتشار فيروس كورونا في مختلف المناطق.

وجاء قرار الرئيس التونسي بعد استشارة البرلمان ورئيس الحكومة، وعلى إثر ما تم تسجيله من نتائج إيجابية تتعلق بالحد من تفشي الوباء على صعيد البلاد.

وبمقتضى القرار، تم إنهاء العمل بالأمرين الرئاسيين المتعلقين "بمنع التجول بكامل تراب الجمهورية التونسية، وتحديد التجول والتجمعات خارج أوقات منع التجول".

وبعد نحو 3 أشهر من تطبيق حظر التجول في إطار مكافحة فيروس كورونا، رفعت المملكة العربية السعودية حظر التجول الأحد الماضي 21 يونيو، مع فتح جميع أنشطتها التجارية والاقتصادية.

وبهذه الخطوة دخلت المملكة العربية السعودية المرحلة الثالثة والأخيرة من عودة الحياة الطبيعية بعد تفشي وباء كورونا وفقاً للخطة التي أعلنتها في 26 مايو الماضي.